

تليجراف: السعودية خادم مطيع لبوتين أكثر من كونها شريكة للغرب

اعتبرت صحيفة "تليجراف" البريطانية أن السعودية لا تساعد الغرب في "خنق موسكو" بفرضها زيادة إنتاج النفط، وأن "النظام الملكي في الشرق الأوسط يبدو الآن كالخادم المطيع لروسيا أكثر من كونه شريكاً للغرب".

ووفقاً للصحيفة، فإن التخلّي عن المواد الخام الروسية يعد خطوة معقدة ومؤلمة اقتصادياً وصعبه دبلوماسيّاً حتى بالنسبة لبريطانيا، التي لا تعتمد بشدة على الواردات من روسيا كباقي الدول الغربية.

ولفت الصحيفة إلى "أنه لو قدمت القليل من المساعدة من أوبرك لكان عاماً مساعداً"، وتتابعت: "السعودية التي في الواقع لديها صوت حاسم في هذا التكتّب القديم لمصدري النفط، يجب أن تكون حليفاً لبريطانيا".

وأضافت أن "النظام الملكي في الشرق الأوسط يبدو الآن حليفاً لروسيا أكثر من كونه شريكاً للغرب وتبعد كل من المملكة وأوبك مثل الخادمان المطيعان لبوتين".

ويعتقد التقرير أن السعودية بحاجة إلى إعادة التفكير لأنها ترسل "إشارات جيوسياسية سيئة" وأنه إذا لم تقم بزيادة معدل الإنتاج سوف تدفع العالم إلى الركود.

وأشارت الصحيفة إلى أن الكثير من احتياجات العالم من الموارد الطبيعية، يقع في أيدي أنظمة بغية لها سجلات مرموقة في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك روسيا والسعودية.

وأدى توجه "بايدن" من أجل التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران، ووقفه بعض مبيعات الأسلحة احتجاجاً على حرب اليمن، إلى تقويض العلاقة بشكل أكبر، مما شجع السعودية على البحث عن أسواق جديدة في الصين

والهند.

ومنذ تولى "بايدن" الرئاسة، يعتبر ولي العهد "محمد بن سلمان" شخصية منبوذة، ملعوناً إلى الأبد بسبب القتل الوحشي للصحفي السعودي "جمال خاشقجي".

وتدفع تصرفات "بوتین" الغريبة بشكل كارثي الكثير من العالم المนาوعي إلى الركود، والطريقة التي تسير بها الأمور، قد تؤدي أيضاً إلى مجاعة كارثية في أجزاء كبيرة من العالم النامي.

وأدّت الحرب وما تبعها من ارتفاع في أسعار الطاقة مع انسحاب أوروبا من الإمدادات الروسية إلى تضخيم المشكلة إلى حد كبير.

لطالما كانت أسعار النفط وتأثيراتها الاقتصادية الكلية ذات طابع جيوسياسي أكثر من كونها قصة تجارية، ولكن نادرًا ما كانت أكثر مما هي عليهاليوم، بحسب الصحيفة.

المصدر | الخليج الجديد + تليجراف